[95] وا يا أبا حمزة ما بين أحدكم وبين أن يرى مكانه من ا ومكانه منا يقر به عينه إلا أن يبلغ نفسه هاهنا ثم أهوى بيده إلى نحره، ألا ابشرك يا أبا حمزة ؟ فقلت: بلى جعلت فداك، إذا كان ذلك أتاه رسول ا (صلى ا عليه وآله) وعلي (عليه السلام) معه، قعد عند رأسه فقال له رسول ا (صلى ا عليه وآله): أما تعرفني ؟ أنا رسول ا هلم إلينا فما أمامك خير لك مما خلفت أما ما كنت تخاف فقد أمنته، وأما ما كنت ترجو فقد هجمت عليه. أيتها الروح اخرجي إلى روح ا ورضوانه، ويقول له علي (عليه السلام) مثل قول رسول ا (صلى ا عليه وآله)، ثم قال: يا أبا حمزة ألا اخبرك بذلك من كتاب ا ؟ قوله: * (الذين ءامنوا وكانوا يتقون) * (1). فهنيئا لك يا أبا حمزة هذه الخاتمة والمنزلة ورحمك ا أيها العبد الصالح وسلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حيا.

_____ (1) تفسير العياشي: ج 2، ص 126. (*)

_____